

تحليل استخدام وسائل تعليم الأدب العربي القائمة على مواقع جوجل (Google Sites) من

قبل طلبة برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية

Hanik Mahliatussikah¹, Ibnu Samsul Huda², Nur Anisah

Ridwan³, Zawawi bin Ismail⁴

Universitas Negeri Malang¹²³, Universiti Malaya Malaysia⁴

البريد الإلكتروني الرسمي من الجامعة: hanik.mahliatussikah.fs@um.ac.id

مستخلص البحث

أتاح تطور التكنولوجيا الرقمية توظيف المنصات التعليمية القائمة على الويب بوصفها وسيلة تعليمية أكثر تفاعلاً ومرونة. في سياق تدريس الأدب العربي في برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج، يوقر استخدام منصة مواقع جوجل مجالاً لعرض المواد التعليمية بشكل متنوع ووسائطي وسهل الوصول. يهدف هذا البحث إلى تحليل كيفية توظيف وسيلة التعليم القائمة على مواقع جوجل وتأثيرها في تجربة تعلم الطلبة. استخدم البحث المنهج الوصفي النوعي من خلال الملاحظة والمقابلة والاستبانة. أشارت النتائج إلى أن مواقع جوجل استُخدم بوصفه فضاء لعرض المحتوى والنقاشات والمهام والتقييمات. كما ظهر تأثيره في زيادة تفاعل الطلبة وسهولة الوصول إلى المواد وتعزيز التعلم الذاتي. رغم ذلك، ما يزال بعض الطلبة بحاجة إلى دعم تقني يتعلق بالتصفح وإدارة التعلم عبر الإنترنت. بشكل عام، أسهم توظيف مواقع جوجل في إثراء تجربة تعلم الأدب العربي في المستوى الجامعي.

كلمات مفتاحية: وسائل التعليم، الأدب العربي، مواقع Google

Abstract

The development of digital technology has enabled the use of web-based platforms as more interactive and flexible learning media. In the context of Arabic Literature courses in the Arabic Language Education Program at Universitas Negeri Malang, the use of Google Sites allows the presentation of learning materials in a diverse, multimedia, and easily accessible format. This study aims to analyze the utilization of Google Sites-based Arabic literature learning media and its impact on students' learning experiences. This research employs a qualitative descriptive method through observation, interviews, and questionnaires. The results indicate that Google Sites functions as a space for content delivery, discussion,



assignments, and digital assessments. Its impact is reflected in increased student engagement, improved material accessibility, and enhanced learning autonomy. However, some students still require technical assistance in navigation and online learning management. Overall, the use of Google Sites contributes positively to enriching the learning experience of Arabic literature at the university level.

Keywords : Learning Media, Arabic Literature, Google Sites

المقدمة

أحدث تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغييرات كبيرة في عالم التعليم، لا سيما في مجال استراتيجيات التعلم واستخدام الوسائط الرقمية. تُطالب مؤسسات التعليم العالي بالتكيف مع عصر التعلم القائم على التكنولوجيا الذي يتسم بالفاعلية والمرونة وسهولة الوصول. يوفر نموذج التعلم القائم على الويب فرصاً للأساتذة والطلبة لتطوير عملية تعلم أكثر ديناميكية وانفتاحاً ولا تقيدها حدود المكان والزمان (Ali & Sultana, 2025). تدفع هذه الظروف أيضاً إلى ظهور وسائط تعليمية مبتكرة، بما في ذلك في مقررات الأدب التي تحتاج إلى مقارنة إبداعية في تقديمها (Pinto et al., 2020).

في سياق برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية، تتميز مقررات الأدب العربي بمواد معقدة نسبياً، تبدأ من نظرية تاريخ الأدب وتحليل النصوص والنقد الأدبي وصولاً إلى تذوق الأعمال الأدبية. لا يقتصر تعليم الأدب العربي على فهم اللغة فحسب، بل يتطلب أيضاً استيعاب الجماليات والقدرة على تفسير النصوص بشكل نقدي (Khasanah & Tantowi, 2023). يُظهر الواقع الميداني أن بعض الطلبة ما زالوا يواجهون صعوبات في فهم المواد الأدبية ذات الطابع التجريدي والمستمدة من النصوص الكلاسيكية (Kompen et al., 2019). يؤثر ذلك على دافعية التعلم والمشاركة في المناقشات وتجربة التعلم بشكل عام.

تمتلك منصة مواقع جوجل بوصفها منصة تعليمية قائمة على الويب إمكانات كبيرة للتغلب على هذه العقبات. توفر مواقع جوجل خصائص تنظيم المواد بشكل منظم، وتكامل الوسائط المتعددة، ومساحات النقاش التفاعلية، وحفظ أرشيف المواد، والوصول المتوافق مع الأجهزة المحمولة. يمكن لوسائط التعلم القائمة على مواقع جوجل أن تساعد الطلبة في الحصول على عرض أكثر تنوعاً وسياقية وسهولة في الفهم للمواد (Ritonga et al., 2024). يستطيع الأساتذة أيضاً تصميم تعلم يتمحور حول الطالب، ويوفر مساحة للاستكشاف والتأمل والتعاون.

يمكن لاستخدام مواقع جوجل في تعليم الأدب العربي أن يحسّن تجربة تعلم الطلبة. لا ترتبط تجربة التعلم بالإنجاز المعرفي فقط، بل تتعلق أيضاً بالمشاركة العاطفية والتفاعل الاجتماعي والدافعية والإدراك تجاه عملية التعلم (Andriani & Junaedi, 2025). يصبح تحليل تجربة التعلم هذه مهماً لمعرفة مدى قدرة الوسائط القائمة على مواقع جوجل على تحقيق أثر إيجابي على مشاركة الطلبة واستقلاليتهم في دراسة الأدب.

بناءً على هذه الخلفية، يركز هذا البحث على تحليل استخدام وسائط تعليم الأدب العربي القائمة على مواقع جوجل ودراسة تأثيرها على تجربة تعلم طلبة برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية. يُتوقع أن تسهم نتائج البحث في تطوير استراتيجيات تعليم الأدب العربي بشكل أكثر فعالية وتكيفاً وملاءمة لاحتياجات التعلم في القرن الحادي والعشرين.

طريقة البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي الذي يهدف إلى وصف استخدام وسائط تعليم الأدب العربي القائمة على مواقع جوجل وتأثيرها على تجربة تعلم طلبة برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية بشكل معمق. اختير هذا المنهج لأن تركيز البحث ينصب على فهم العملية والاستجابة وتجربة تعلم الطلبة بشكل طبيعي وفقاً لسياق التعلم الجاري (Huda et al., 2023). كان موضوع البحث هم الطلبة الذين يلتحقون بمقرر الأدب العربي في الفصل الدراسي الجاري، حيث تم اختيار المشاركين بطريقة قصدية بناءً على مشاركتهم في استخدام مواقع جوجل كوسيلة تعليمية.

جُمعت بيانات البحث من خلال الملاحظة لأنشطة التعلم، والمقابلات المعمقة مع الأساتذة والطلبة، واستبانة تجربة التعلم، وتوثيق العرض والأنشطة على موقع جوجل المستخدم. أُجريت الملاحظة لرؤية كيفية استخدام الوسيلة في عملية التعلم، بينما استُخدمت المقابلة لاستكشاف الإدراك والدافعية والتجربة المباشرة للطلبة والأساتذة (Pramesti et al., 2024). عملت الاستبانة على تعزيز نمط ميول تجربة تعلم الطلبة بشكل أوسع. استُخدم التوثيق لجمع الأدلة المرئية والمواد التعليمية المعروضة في المنصة.

أُجري تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان الذي يشمل تقليص البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. تم تقليص البيانات باختيار البيانات وترتيبها وفقاً لتركيز البحث. ثم عُرضت البيانات في شكل وصف سردي لتوضيح العلاقة بين استخدام مواقع جوجل وتجربة تعلم الطلبة. استُخلصت النتائج بناءً على الأنماط والنتائج التي ظهرت خلال عملية التحليل.

حُفظت صحة البيانات من خلال التثليث في المصادر والتقنيات، أي بمقارنة نتائج الملاحظة والمقابلة والاستبانة والتوثيق حتى تكون نتائج البحث متسقة ويمكن الدفاع عنها علمياً.

النتائج والمناقشة

أ. تحليل احتياجات الطلبة في تعلم الأدب العربي وبلاغة القرآن

يُعد تحليل الاحتياجات مرحلة مهمة في تطوير وسائط التعلم لأنه يضمن أن المنتج المطور يتوافق مع ظروف الطلبة واحتياجاتهم. بناءً على الملاحظة الأولية لعملية التدريس في مقرري الأدب العربي وبلاغة القرآن في برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية، وُجد أن بعض الطلبة ما زالوا يواجهون عقبات في فهم محتوى التعلم بعمق. في مقرر الأدب العربي، يواجه الطلبة غالباً صعوبات في تحليل النصوص الأدبية الكلاسيكية المليئة بأسلوب البلاغة والرمزية والاستعارات (Khasawneh, 2022). وفي الوقت نفسه، في مقرر بلاغة القرآن، يواجه الطلبة تحديات في ربط النظرية الأسلوبية بتطبيقها في آيات القرآن بشكل سياقي. تُظهر هذه الفجوة الحاجة إلى وسيلة تعليمية قادرة على عرض المواد بشكل أكثر منهجية وتطبيقية وسهولة في الفهم.

إلى جانب الصعوبات في فهم المواد، يُعد جانب دافعية التعلم لدى الطلبة أيضاً اهتماماً مهماً. بناءً على نتائج الاستبانة، يتضح أن دافعية تعلم الطلبة تجاه هذين المقررين لم تصل بعد إلى المستوى الأمثل. يتأثر ذلك بطريقة تقديم التعلم التي ما زالت تجري بشكل تقليدي في الغالب، أي تتمحور حول شرح الأستاذ واستخدام مواد تعليمية ثابتة مثل شرائح العرض التقديمي أو الكتب المدرسية. تتسبب هذه الظروف في عدم حصول الطلبة على فرصة كافية لاستكشاف المواد بشكل مستقل. صرّح الطلبة بأنهم يحتاجون إلى وسيلة تعليمية أكثر جاذبية وديناميكية وتتيح استكشاف المعرفة والتفاعل مع المحتوى بشكل مباشر.

يُعد توفر وسيلة التعلم أيضاً إحدى احتياجات الطلبة الرئيسية. تُظهر نتائج الملاحظة أن المواد المستخدمة في التعلم غالباً ما تكون متناثرة على منصات مختلفة، مثل مجموعات واتساب وجوجل درايف والملاحظات الشخصية، مما يجعل من الصعب على الطلبة البحث عن المواد بشكل شامل. توفر وسائط التعلم القائمة على مواقع جوجل حلاً لهذه المشكلة لأنها قادرة على دمج جميع محتويات التعلم في نظام واحد منظم وسهل الوصول (Baharun et al., 2021). بالإضافة إلى ذلك، تتيح مواقع جوجل استخدام عناصر وسائط متعددة متنوعة مثل الفيديو والصوت والصور والروابط التفاعلية، التي يمكن أن تحسّن تجربة تعلم الطلبة.

تشمل احتياجات الطلبة أيضاً وجود خصائص للتدريب والتقييم يمكن أن توفر تغذية راجعة فورية لفهمهم. حتى الآن، كان التقييم في التعلم يُجرى في الغالب شفهيّاً أو كتابياً في اللقاءات المباشرة، مما يجعل الطلبة لا يحصلون في كثير من الأحيان على فرصة لتقييم تقدم تعلمهم بشكل مستقل. من خلال تكامل الاختبارات القصيرة والتدريبات القائمة على نماذج جوجل أو إضافات التعلم في مواقع جوجل، يستطيع الطلبة إجراء التقييم الذاتي بشكل مستمر. لا يعزز هذا استقلالية التعلم فحسب، بل يقوي أيضاً الفهم المفاهيمي والمهارات التحليلية للطلبة في دراسة نصوص الأدب وبلاغة القرآن.

بشكل عام، تُظهر نتائج تحليل الاحتياجات أن الطلبة يحتاجون إلى وسيلة تعليمية تتسم بالمركزية والتفاعلية والجاذبية وتدعم عملية التعلم المستقل. تُعتبر وسائط التعلم القائمة على مواقع جوجل قادرة على تلبية هذه الاحتياجات لأنها مرنة وسهلة الاستخدام ويمكن الوصول إليها في أي وقت وتتيح تكامل محتويات التعلم المختلفة بشكل شامل. تصبح هذه النتيجة أساساً قوياً في عملية تطوير وسيلة تعليمية لا تعرض المواد فحسب، بل تبني أيضاً تجربة تعلم أكثر معنى ومشاركة وحادثة وفقاً لتطور تكنولوجيا التعليم.

ب. مرحلة تصميم وسيلة التعلم القائمة على مواقع جوجل

تُعد مرحلة التصميم مرحلة حاسمة جداً في تطوير وسيلة التعلم لأن التصميم الأولي للشكل والبنية ومحتوى الوسيلة يُصاغ بشكل منهجي في هذه المرحلة. يبدأ تصميم وسيلة التعلم القائمة على مواقع جوجل بإعداد التصميم المفاهيمي الذي يشير إلى أهداف التعلم لكلا المقررين، وهما الأدب العربي وبلاغة القرآن. يشمل إعداد التصميم المفاهيمي تحديد قائمة المواضيع ومخرجات التعلم لكل لقاء ورسم خرائط للمواد التي ستُعرض في المنصة (Ilahi et al., 2025). بوجود هذا التخطيط، لا يُعرض المحتوى في شكل مجموعة من المواد فحسب، بل يُرتب في تسلسل تعليمي منطقي يسهل على الطلبة متابعة تطور المواد من لقاء إلى آخر.

الخطوة التالية هي إنشاء لوحة القصة أو الإطار الأولي لعرض وسيلة التعلم. تعمل لوحة القصة كخريطة بصرية تصف بنية الصفحة والتنقل بين القوائم وموضع العناصر المختلفة مثل النصوص والصور ومقاطع الفيديو والروابط التفاعلية. في هذه المرحلة، تُراعى مبادئ تصميم التعلم مثل سهولة القراءة وانتظام التخطيط وبساطة التنقل. نظراً لأن الطلبة بوصفهم المستخدمين الرئيسيين لديهم خلفيات مختلفة في القدرة التكنولوجية، يجب تصميم عرض الوسيلة بشكل بسيط لكنه يظل إعلامياً. في هذه المرحلة، قُرر أن الوسيلة ستُقسم إلى عدة صفحات رئيسية، وهي

صفحة نظام إدارة التعلم (LMS) ، و صفحة مواد الأدب العربي ، و صفحة مواد بلاغة القرآن ، و صفحة المعرض ، و صفحة الأسئلة الشائعة (Wahana, 2016). صُمم هذا الهيكل لضمان أن الطلبة يستطيعون إيجاد المعلومات المطلوبة دون الشعور بالإرهاق في التنقل.

يصبح تصميم محتوى التعلم مرحلة مهمة تحدد ثراء تجربة تعلم الطلبة. في هذه المرحلة، يُجرى اختيار المواد التعليمية في شكل نصوص أدبية عربية كلاسيكية وحديثة ونظريات تحليل البلاغة وأمثلة تطبيق البلاغة في آيات القرآن. لا تُعرض المواد في شكل نصوص فقط، بل تُدعم بشروحات مرئية مثل شرائح العرض التقديمي ورسوم توضيحية لبنية الجمل ومقاطع فيديو تعليمية ومقاطع صوتية لقراءة النصوص الأدبية. يُتوقع أن يساعد عرض المواد بصيغة الوسائط المتعددة الطلبة على فهم سياق المعنى وأسلوب اللغة وجماليات الأدب العربي بشكل أعمق. بالإضافة إلى ذلك، يُربط المحتوى الداعم في شكل مراجع رقمية وقواميس وبنك أمثلة حتى يتمكن الطلبة من توسيع فهمهم بشكل مستقل.

تتضمن مرحلة التصميم أيضاً تطوير خصائص تفاعلية تهدف إلى زيادة مشاركة الطلبة في التعلم. تُستخدم نماذج جوجل كوسيلة للتدريبات والاختبارات القصيرة التفاعلية التي يمكن أن توفر تغذية راجعة مباشرة. صُممت الاختبارات القصيرة لتكون موجودة في نهاية كل لقاء حتى يكون لدى الطلبة دائماً فرصة لتقييم فهمهم للمواد التي تعلموها. بالإضافة إلى ذلك، يوفر منتدى النقاش المتاح في صفحة الأسئلة الشائعة مساحة للطلبة لطرح الأسئلة والتعبير عن الآراء والنقاش مع الأستاذ أو زملاء الصف. يُتوقع أن يخلق تكامل هذه الخاصية بيئة تعليمية أكثر مشاركة وتواصلاً.

بشكل عام، تركز مرحلة تصميم وسيلة التعلم القائمة على مواقع جوجل على ترتيب عرض بسيط وتنقل سهل الوصول ومحتوى منهجي وذو صلة وخصائص تفاعلية تدعم التعلم النشط. تُظهر نتائج تصميم هذه الوسيلة أن مواقع جوجل لا تعمل فقط كمستودع للمواد، بل كمنصة تعليمية كاملة. لا تنقل هذه المنصة المعرفة فحسب، بل تبني أيضاً تجربة تعلم مستمرة وتكيفية ومتمحورة حول الطالب.

ج. مرحلة تطوير وسيلة التعلم القائمة على مواقع جوجل

تُعد مرحلة التطوير عملية تحقيق للتصميم المفاهيمي والتصميم الذي أُعد سابقاً. في هذه المرحلة، تُحول جميع مكونات التعلم المخطط لها إلى شكل وسائط رقمية من خلال منصة مواقع جوجل. يبدأ التطوير بإنشاء بنية الصفحة وفقاً للوحة القصة المصممة، بما في ذلك الصفحة

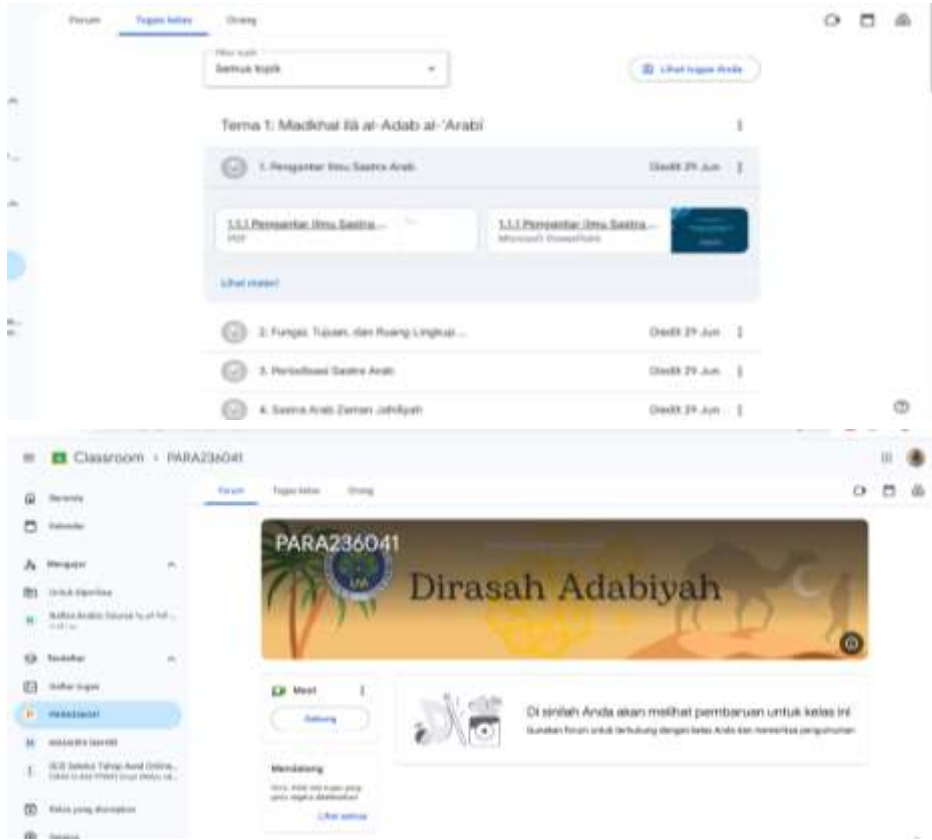
الرئيسية، ونظام إدارة التعلم، وصفحة مواد الأدب العربي، وصفحة مواد بلاغة القرآن، ومعرض الأنشطة، وخاصة الأسئلة الشائعة ومساحة النقاش. صُممت كل صفحة باتباع مبادئ بساطة العرض ووضوح التنقل والاتساق البصري حتى يتمكن الطلبة من الوصول إلى المواد بسهولة دون الشعور بالحيرة في تصفح الموقع. فيما يلي شرح لعرض ووظيفة كل صفحة في وسيلة التعلم القائمة على مواقع جوجل:



الصورة ١. حزمة الأدب العربي الخاصة

في العرض الأولي (الصفحة الرئيسية) لوسيلة التعلم القائمة على مواقع جوجل، توجد ثلاث صفحات رئيسية، وهي نظام إدارة التعلم (LMS) والمعرض والأسئلة الشائعة. تحتوي صفحة نظام إدارة التعلم على حزمة تعليمية خاصة تشمل مواد الأدب العربي وبلاغة القرآن بشكل منظم وفقاً لمخرجات التعلم المحددة. بعد ذلك، تعرض صفحة المعرض جدول أنشطة التعلم وتوثيق أنشطة الطلبة. في الوقت نفسه، توفر صفحة الأسئلة الشائعة مساحة تفاعلية للطلبة لتقديم الردود أو كتابة التعليقات أو النقاش حول المواد المدروسة. يمكن الوصول إلى رابط الحزمة التعليمية الخاصة على الرابط التالي:

<https://sites.google.com/students.um.ac.id/paket-khusus-bahasa-arab/lms?authuser=0>



الصورة ٢. مقرر الأدب العربي

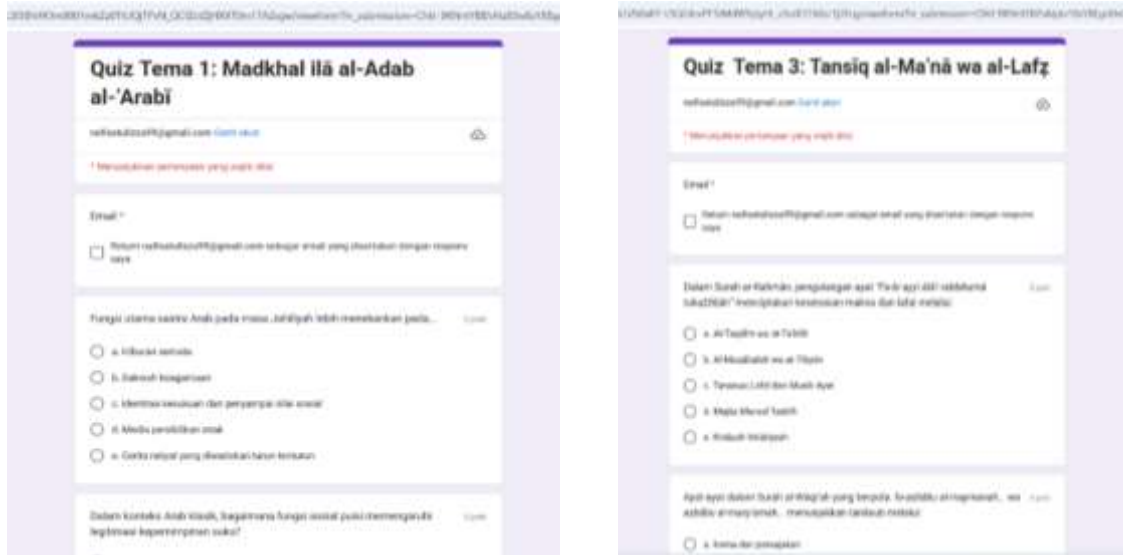
كما يظهر في الصورة، يحتوي صف مقرر الأدب العربي على عدة صفحات رئيسية، وهي المنتدى ومهام الصف والأشخاص. في صفحة المنتدى، يتوفر رابط جوجل ميت المستخدم لإجراء المحاضرات عبر الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الوصول إلى كل موضوع ولقاء تعليمي من خلال ملف عرض تقديمي (PPT) مزود بالمراجع والفيديو التعليمي وأمثلة من الأعمال الأدبية العربية الكلاسيكية والحديثة. صُممت جميع هذه المواد لدعم فهم الطلبة بشكل شامل لمحتوى التعلم.





الصورة ٣. مقرر الأدب العربي

بناءً على العرض في الصورة ٥، في صف مقرر بلاغة القرآن، يمكن الوصول إلى كل موضوع أو لقاء تعليمي من خلال ملف عرض تقديمي (PPT) يحتوي على المادة الرئيسية والمراجع الداعمة وأمثلة من البلاغة في القرآن الكريم. رُببت جميع المحتويات بشكل منهجي لتسهيل فهم الطلبة لمفهوم وتطبيق بلاغة القرآن بشكل أعمق.



الصورة ٤. اختبارات مقرري الأدب العربي وبلاغة القرآن

يُزود كل موضوع في كل لقاء للمحاضرة، سواء في مقرر الأدب العربي أو بلاغة القرآن، بمهام واختبارات قصيرة كما هو موضح في الصورة. تعمل هذه الخاصية على قياس مستوى فهم الطلبة مباشرة في كل لقاء، وفي الوقت نفسه تخلق جوّاً تعليمياً أكثر تفاعلية وتحفز الطلبة على الحماس في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، لم يعد الطلبة بحاجة إلى طلب ملفات المواد من خلال مجموعات واتساب، لأن جميع مواد التعلم أصبحت متاحة قبل بدء المحاضرة. وبالتالي، لدى الطلبة فرصة لدراسة المواد مسبقاً وإضافة مراجع أخرى يمكن أن تثرى فهمهم للموضوع المدروس.

في قسم نظام إدارة التعلم، طُورت وسيلة التعلم كمركز لأنشطة التعلم يحتوي على قائمة وحدات التعلم وفقاً لمخرجات التعلم لكل مقرر. زُودت كل وحدة بشرح للمادة الأساسية وملف عرض تقديمي ومراجع للقراءة وفيديو شرح وأمثلة لتحليل النصوص الأدبية أو البلاغية. على سبيل المثال، في مقرر الأدب العربي، يمكن للطلبة إيجاد نصوص أدبية كلاسيكية وحديثة مصحوبة بشرح السياق التاريخي والأسلوب اللغوي. في الوقت نفسه، في مقرر بلاغة القرآن، يستطيع الطلبة دراسة نظرية البلاغة المرتبطة مباشرة بأمثلة من آيات القرآن. يهدف عرض المواد بهذه الطريقة إلى مساعدة الطلبة على فهم المواد ليس نظرياً فحسب، بل أيضاً في التطبيق المباشر.

إلى جانب عرض المواد، تؤكد مرحلة التطوير أيضاً على تكامل عناصر التعلم التفاعلية. استُخدمت نماذج جوجل لإعداد تدريبات واختبارات قصيرة في كل لقاء. تعمل هذه الاختبارات القصيرة كوسيلة للتقييم التكويني الذي يوفر تغذية راجعة مباشرة للطلبة حول مستوى فهمهم. ثبت أن استخدام الاختبارات القصيرة الرقمية يزيد من مشاركة الطلبة لأنهم يستطيعون رؤية نتائج التقييم في الوقت الفعلي ومعرفة الأجزاء التي ما زالوا بحاجة إلى دراستها بشكل أكبر. يساعد هذا الطلبة على بناء وعي التعلم المستقل وتنظيم استراتيجية التعلم بشكل أكثر فعالية.

يأخذ تطوير الوسيلة أيضاً في الاعتبار جانب التعاون والمشاركة الاجتماعية للطلبة. لذلك، وُفرت صفحة الأسئلة الشائعة كمساحة للنقاش تتيح للطلبة طرح الأسئلة وتقديم الردود والنقاش حول المواد التي لم يفهموها. تعمل هذه الخاصية كوسيلة للتفاعل الأكاديمي الذي يحل محل نقاش الصف الذي قد لا يحدث دائماً بشكل أمثل في التعلم المباشر. بوجود النقاش القائم على المنصة، يصبح التواصل الأكاديمي أكثر مرونة واتساعاً ويمكن الوصول إليه في أي وقت وفقاً لاحتياجات الطلبة.

بشكل عام، لا تعمل نتائج تطوير وسيلة التعلم القائمة على مواقع جوجل كموفر للمواد فحسب، بل أيضاً كنظام بيئي تعليمي يدعم التعلم المستقل والتفاعلي والتعاوني. صُممت هذه الوسيلة للإجابة على احتياجات الطلبة من سهولة الوصول واكتمال المواد وتنوع أشكال التعلم وفرصة التدريب والنقاش. وبالتالي، يمكن استنتاج أن وسيلة التعلم المطورة تمتلك إمكانات قوية في زيادة دافعية وتجربة تعلم الطلبة في مقرري الأدب العربي وبلاغة القرآن.

د. تأثير استخدام الوسيلة على تجربة تعلم الطلبة

يحقق استخدام وسيلة التعلم القائمة على مواقع جوجل تغييراً كبيراً في تجربة تعلم الطلبة في مقرري الأدب العربي وبلاغة القرآن. أحد التأثيرات الأكثر وضوحاً هو زيادة إمكانية الوصول إلى مواد التعلم. يستطيع الطلبة الوصول إلى المواد في أي وقت وفي أي مكان من خلال الحاسوب المحمول أو الأجهزة المحمولة. تسهل هذه الحالة على الطلبة تنظيم إيقاع التعلم وفقاً لاحتياجات كل منهم (Utari & Nasution, 2024). تُعد هذه المرونة مهمة جداً خاصة للطلبة الذين لديهم أنشطة أكاديمية وغير أكاديمية كثيفة، بحيث لم يعد التعلم مقيداً بمكان وزمان معينين.

يوفر عرض المواد في هذه الوسيلة أيضاً ميزة من حيث تنوع صيغ المحتوى. لا تُعرض المواد في شكل نصوص فقط، بل تُعزز بالفيديو والصوت لقراءة النصوص الأدبية والرسوم التوضيحية المرئية وملفات العروض التقديمية والتدريبات التفاعلية. يساعد العرض المتنوع من هذا النوع الطلبة على فهم المواد ذات الطبيعة اللغوية والبلاغية بشكل أكثر واقعية (Maulana & Ma'suq, 2024). على سبيل المثال، عند دراسة الشعر العربي الكلاسيكي، يستطيع الطلبة الاستماع إلى نطقه مباشرة ومراقبة جمال الإيقاع ودراسة بنيته اللغوية. يدعم العرض من هذا النوع عملية تعلم تتضمن الفهم المعرفي والتذوق الجمالي في آن واحد.

يظهر التأثير الإيجابي الآخر في زيادة مشاركة الطلبة في عملية التعلم. تتيح خاصية النقاش المتاحة من خلال صفحة الأسئلة الشائعة أو المنتدى للطلبة طرح الأسئلة وتقديم الردود والنقاش بنشاط حول المواد التي تُعتبر صعبة. يخلق هذا النشاط جواً تعليمياً أكثر تفاعلية وتعاونية. بالإضافة إلى ذلك، تشجع الاختبارات القصيرة التفاعلية المعدة في نماذج جوجل الطلبة على المشاركة بشكل مستمر (Asyari et al., 2024). لا يصبح الطلبة متلقين للمعلومات فحسب، بل يلعبون أيضاً دور المشاركين في التعلم الذين يقيّمون فهمهم بأنفسهم بنشاط. يساعد هذا الطلبة على بناء وعي تعلم نقدي وتأملي.

يؤثر استخدام هذه الوسيلة أيضاً على زيادة استقلالية تعلم الطلبة. قبل استخدام هذه الوسيلة الرقمية، كان بعض الطلبة يميلون إلى الاعتماد على شرح الأستاذ كمصدر رئيسي للفهم. من خلال مواقع جوجل، يُحفز الطلبة على قراءة المواد التمهيديّة قبل الصف وإجراء مراجعة للمواد بعد الصف. تخلق هذه العادة نمط تعلم أكثر استقلالية واستمرارية. تُعد استقلالية التعلم مهارة مهمة في التعليم العالي وجزءاً من كفاءات التعلم في القرن الحادي والعشرين، وهي القدرة على التعلم مدى الحياة.

بشكل عام، ثبت أن استخدام وسيلة التعلم القائمة على مواقع جوجل يوفر تأثيراً إيجابياً كبيراً على جودة تجربة تعلم الطلبة. لا تسهل هذه الوسيلة الوصول إلى التعلم فحسب، بل تثير أيضاً طريقة فهم الطلبة وتدوقهم لنصوص الأدب العربي وبلاغة القرآن. يُظهر هذا النجاح أن دمج التكنولوجيا في التعلم ليس مجرد اتجاه، بل حاجة تدعم تعلماً أكثر إبداعاً وتعاونية ومعنى. لذلك، يُعد تطوير واستخدام الوسائط الرقمية المشابهة ملائماً جداً للتطبيق في المقررات الأخرى القائمة على تحليل النصوص والتفسير.

الخاتمة

يخلص البحث حول تحليل استخدام وسائط تعليم الأدب العربي القائمة على مواقع جوجل وتأثيرها على تجربة تعلم الأدب العربي لطلبة برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية إلى أن استخدام مواقع جوجل كوسيلة تعليمية يوفر تأثيراً إيجابياً على عملية وتجربة تعلم الطلبة. تستطيع وسيلة التعلم هذه توفير وصول سهل ومنظم ومرن إلى المواد بحيث يمكن للطلبة التعلم في أي وقت وفي أي مكان. تستطيع الخصائص مثل ترتيب نصوص الأدب العربي وشرح المعاني وعمود التعليقات والتدريبات التفاعلية زيادة مشاركة الطلبة في أنشطة التعلم. يؤثر هذا على زيادة الدافعية والثقة بالنفس وفهم الطلبة للأعمال الأدبية العربية المدروسة.

بالإضافة إلى ذلك، يسهل وجود هذه الوسيلة على الأستاذ في إدارة مواد التعلم بشكل أكثر ديناميكية وتقديم التغذية الراجعة ومراقبة تقدم تعلم الطلبة. لا يلعب الطلبة دور متلقي المعلومات فحسب، بل أيضاً كمشاركين نشطين يستطيعون النقاش وتقديم الردود وتفسير النصوص الأدبية وفقاً لأرائهم. وبالتالي، ثبت أن مواقع جوجل تدعم خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية و متمحورة حول الطالب.

كلمة الشكر والتقدير (اختياري)

ما زال استخدام وسيلة التعلم القائمة على مواقع جوجل بحاجة إلى التحسين بشكل دوري، سواء من حيث اكتمال المواد أو تنوع الخصائص التفاعلية المستخدمة. يُنصح الأساتذة بمواصلة إثراء المحتوى وتحديث طرق التقديم حتى يظل التعلم ملائماً وملهماً ومتوافقاً مع احتياجات الطلبة. يحتاج الطلبة أيضاً إلى استخدام هذه الوسيلة بنشاط، ليس فقط كمصدر للقراءة، بل أيضاً كمساحة لطرح الأسئلة والنقاش وتطوير فهم الأدب بشكل نقدي. يمكن لبرنامج تعليم اللغة العربية

بجامعة مالانج الحكومية النظر في تطوير وسائط مماثلة في مقررات أخرى لدعم نظام بيئي للتعليم الرقمي مستدام. في الوقت نفسه، يُتوقع من الباحثين اللاحقين توسيع هذا البحث في سياق أوسع أو بمنهج منهجي مختلف، بحيث تصبح نتائج البحث أكثر شمولاً ويمكن أن تثير تراث تطوير تعليم الأدب العربي القائم على التكنولوجيا.

المراجع

- Ali, N., & Sultana, N. (2025). A Study on Information & Communication Technologies and Its Impact on Higher Education Institutions. *Journal of Artificial Intelligence and Emerging Technologies*. <https://doi.org/10.47001/jaiet/2025.203002>
- Andriani, E. P., & Junaedi, A. (2025). Development of Web-Based Media Google Sites on Learning IPS Material Me and My Needs in Class IV SD. *JURNAL PENDIDIKAN IPS*. <https://doi.org/10.37630/jpi.v15i2.2843>
- Asyari, A., Meiliyadi, L., Sucilestari, R., & Arizona, K. (2024). EXPLORING STUDENT CREATIVITY AND COLLABORATION THROUGH PROJECT-BASED LEARNING WITH GOOGLE SITES. *Jurnal Pendidikan Islam*. <https://doi.org/10.15575/jpi.v10i2.40215>
- Baharun, M. N. A. S., Sardi, J., & Shuang, G. C. (2021). Analyzing the Insight of Students' Needs for The Development of an Arabic Rhetoric Application Through MOOC. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*. <https://doi.org/10.6007/ijarped/v10-i3/10706>
- Huda, M. N., Munir, M., Salsabila, S., & Alsaied, M. (2023). Applicative Arabic Language Learning Media: Innovations for Arabic Language Education Lecturers in Higher Education. *Arabi : Journal of Arabic Studies*. <https://doi.org/10.24865/ajas.v8i2.686>
- Ilahi, M. M. K., Machmudah, U., & Yurisa, P. R. (2025). EXPLORATION OF THE NEEDS AND DEVELOPMENT OF ARABIC LEARNING CONTENT BASED ON GOOGLE SITES. *Abjadia : International Journal of Education*. <https://doi.org/10.18860/abj.v10i1.31356>
- Khasanah, L. N., & Tantowi, Y. A. (2023). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab pada Mahasiswa Lulusan Umum di Prodi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Pendidikan Indonesia. *Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*. <https://doi.org/10.15575/ta.v2i1.23072>
- Kompen, R., Edirisingha, P., Canaleta, X., Alsina, M., & Monguet, J. (2019). Personal learning Environments based on Web 2.0 services in higher education. *Telematics Informatics*, 38, 194–206. <https://doi.org/10.1016/j.tele.2018.10.003>
- Maulana, A., & Ma'suq, A. T. (2024). The Development of Google Sites-Based Learning Multimedia to Enhance Students' Competence in Vocabulary Translation. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*. <https://doi.org/10.29240/jba.v8i1.8776>
- Ne, & Khasawneh, N. (2022). An Analysis of Learners' Needs of Arabic as a Foreign Language at Jordanian Universities. *Jordan Journal of Modern Languages and Literatures*. <https://doi.org/10.47012/jjml.14.3.5>

- Pinto, M., Leite, C., Ali, N., & Sultana, N. (2020). Digital technologies in support of students learning in Higher Education: literature review. *Journal of Artificial Intelligence and Emerging Technologies*.
<https://doi.org/10.47001/jaiet/2025.203002>
- Pramesti, A., Ritonga, A. D. J., Azkia, M. W. F., & Nasution, S. (2024). Mengungkap Faktor Penghambat dan Solusi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab di SMP IT Al-Hijrah Kelas IX. *Al-Tarbiyah : Jurnal Ilmu Pendidikan Islam*.
<https://doi.org/10.59059/al-tarbiyah.v3i1.1958>
- Ritonga, M., Mudinillah, A., Wasehudin, W., Julhadi, J., Amrina, A., & Shidqi, M. H. (2024). The effect of technology on Arabic language learning in higher education. *Journal of Education and Learning (EduLearn)*, 18(1), 116–127.
<https://doi.org/10.11591/edulearn.v18i1.20867>
- Utari, A. S., & Nasution, M. I. P. (2024). LITERATURE REVIEW ON THE EFFECTIVE USE OF GOOGLE SITE AS AN INTERACTIVE MEDIUM IN ISLAMIC EDUCATION LEARNING. *JURNAL AL-QAYYIMAH*.
<https://doi.org/10.30863/aqym.v7i1.6467>
- Wahana, P. (2016). Filsafat Ilmu Pengetahuan. *Pustaka Diamond*, 58(12), 1–211.
<https://repository.usd.ac.id/7333/1/3>. Filsafat Ilmu Pengetahuan (B-3).pdf